

ماذا نستفيد من دراسة السيرة
والشخصيات؟؟؟



أحفاد
رجال
المجد



المرضىات في الإسلام

كُنْ قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّمْرِ يَفْزُ اسْمُ!



السَّيِّدَةُ رُفَيْدَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (رائدة العمل التطوعي)

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ :

- أَحَدَدَ مَلَامِحَ شَخْصِيَّةِ رُفَيْدَةِ الْأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- أَوْضَحَ أَهْمِيَّةَ دَوْرِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَجْتَمَعِ.
- اسْتَخْرَجَ بَعْضَ فَوَائِدِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ نَمَازِجَ نَسَائِيَّةٍ خَالِدَةً، تَرَكَّتْ بِصَمَاتٍ وَاضِحَةً عَلَى مَرِّ تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ، فَهِنَّ قَدَوَةٌ حَسَنَةٌ لِكُلِّ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَشَكَّلَتْ مَنَارَاتٍ لِلْمَرَأَةِ الَّتِي تَرْغُبُ فِي أَنْ تَتَّبِعُوا مَكَانَتَهَا الْحَقِيقِيَّةَ فِي الْمَجْتَمَعِ، لِتَقُومَ بِدَوْرِهَا الرِّيَادِيِّ فِي شَتَّى مَجَالَاتِهِ، فَكَانَتْ الْمَرَأَةُ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ مُشَارِكَةً فِي كُلِّ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ، وَفِي جَمِيعِ وُجُوهِ الْخَيْرِ، وَهِيَ (رُفِيدَةُ الْأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وَاحِدَةٌ مِنَ اللَّوَاتِ سَرُنَ عَلَى نَهْجِ الرِّيَادَةِ، فَخَلَدَ التَّارِيخُ ذِكْرَهَا لِمَا قَامَتْ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ نَاجِحَةٍ، وَخَلَفَتْهُ مِنْ آثَارٍ صَالِحَةٍ.

◎ بعض النّسوة اللّائي ذكرهنّ القرآن الكريم.

.....
مريم بنت عمران

.....
أم موسى عليه السلام

.....
آسية زوجة فرعون



◎ رائداتٍ أخرياتٍ سجّل التاريخُ ذكرهنّ.

.....
خديجة بنت خويلد

.....
فاطمة الزهراء

.....
سمية بنت خياط (أم عمار)

ملاحِ شخصيّةِ رُفيدةِ الأنصاريّةِ رضي الله عنها:

أقرأ، وأفهم:

قال ابن هشام في سيرته: وكان رسول الله ﷺ قد جعل سعد بن معاذ رضي الله عنه في خيمةٍ لامرأةٍ من أسلم، يُقال لها رُفيدةٌ، في مسجده، كانت تُداوي الجرحى، وتحتسبُ بنفسها على خدمةٍ من كانت به ضيعةٌ من المسلمين، وكان رسول الله ﷺ قد قال لقومه حين أصابه السهم بالخندق: اجعلوه في خيمةٍ رُفيدةٍ حتى أعوده من قريب.

أشرح معاني مفردات النص:

سعدُ بنُ معاذٍ <small>رضي الله عنه</small>	:	صحابيٌّ جليلٌ.
رُفيدةٌ	:	رُفيدةُ الأنصاريّةِ <small>رضي الله عنها</small> ، ومعنى رُفيدةٌ: المعاونةُ والعطاءُ والمساعدةُ.
تحتسبُ بنفسها	:	تطلبُ الثوابَ من الله.
بهِ ضيعةٌ	:	الضائعُ الذي لا سندَ له.

أحدّد مِنْ خِلالِ النَّصِّ ملامحَ شخصيّةِ رُفَيْدَةَ:

الهوية: رُفَيْدَةُ بنتُ سعدِ الأَسلميّةِ الخِزرجيّةِ الأَنصارِيّةِ، مِنْ قبيلَةِ بني أَسلمَ، إحدى قبائلِ الخِزرجِ في المدينةِ المَنورَةِ الّتي كانتِ يُطلَقُ عليها اسمُ (يثربُ).

مكانتها: صاحِبِيّةٌ جليلةٌ.

مزاياها: تُجيدُ القِراءةَ وَالكِتابَةَ، ثريّةٌ، وَذاتُ وجاهةٍ في المِجتمعِ.

اختصاصها: حرفةُ التَّمريضِ، وَمهنةُ التَّطبيبِ وَالمِداوَةِ، وَفَنُ الجِراحَةِ، وَتَفوّقَتْ في ذلكَ حتّى اشْتَهَرَ عَنْها، وَعُرِفَتْ بينَ الصَّحابةِ رضي الله عنهم بِذلكَ. فَهِيَ صاحِبَةُ أوَّلِ مُستشفى، وَكانتُ معروفةً بمهارَتِها في

الطِّبِّ وَالعِقاقيرِ، وَالأدويةِ وَتَصرِيفِها، وَالجِروحِ وَتَضميدِها، وَالكِسورِ وَتَجبيرِها.

النشاط المهني: المِداوَةُ: معالِجَةُ المَرضى وَالمُصابينَ (التَّمريضُ، التَّطبيبُ).

مكانُ النّشاط: الخِيمةُ بِداخلِ المِسجِدِ النَّبويِّ.

أَعْلَى:

في صحيح البخاري عن الربيع بنت معوذٍ رضي الله عنها، قالت: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحَى، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ».

في الحديث إشارة إلى وجود نساءٍ أخرياتٍ كُنَّ يَقْمُنَ بِعَمَلِيَةِ التَّمْرِیضِ، مثل: أسماء بنت أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنها، وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، والشَّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشيَّة رضي الله عنها.

◊ بِمَ تَبَرَّرُ طَلَبَ الرَّسُولِ ﷺ بِتَمْرِیضِ سَعْدٍ عِنْدَ رُقَيْدَةَ دُونَ غَيْرِهَا؟

صاحبة خبرة بالتمريض خاصة أن جرح سعد بليغ

لَمَّا أُصِيبَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: "اجْعَلُوهُ فِي خَيْمَةٍ رُقَيْدَةً"، وَكَانَتْ خَيْمَةٌ رُقَيْدَةً أَشْبَهَ بِالمُؤَسَّسَةِ الصَّحِيَّةِ فِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ، مُجَهَّزَةً بِالعَقَاقِيرِ وَأدْوَاتِ الجِرَاحَةِ.
 ○ أحوّل أن أتخيل محتويات الخيمة، وأذكر أغراضها:

المحتويات	الأغراض
أسرة	لراحة المصاب
عقاقير	للعلاج
ضمادات	لضماد الجروح

○ الطّبُّ والتّمریضُ مِنَ المُمَارَسَاتِ الإنسَانِيَّةِ النَّبِيلَةِ، أحوّل استجلاءً ثلاثِ فوائدٍ للطّبِّ فِي المَجْتَمَعِ.

1. مقاومة الأمراض

2. علاج الأمراض

إسعاد الناس بالتخفيف عنهم

قِيَمَةُ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ:

قَدِّمْتُ رُقَيْدَةً رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَعْمَالًا إِنْسَانِيَّةً جَلِيلَةً، وَكَانَتْ تَحْتَسِبُ الْأَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خِدْمَةِ الْمُسْلِمِينَ: مَرِيضٍ يَحْتَاجُ إِلَى عِلَاجٍ، وَجَرِيحٍ يَحْتَاجُ إِلَى مَدَاوِةٍ، وَيَتِيمٍ يَحْتَاجُ إِلَى رِعَايَةٍ، أَوْ أُسْرَةٍ تَحْتَاجُ إِلَى سِنْدٍ. وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَى عَمَلِهَا هَذَا مِنْ خَالِصِ ثَرَوَتِهَا، مُتَطَوِّعَةً بِجَهْدِهَا وَمَالِهَا.

أَصْنَفُ:

معالجة المرضى وتوفير الادوية	أعمالها في حالة السلم
معالجة الجرحى في المشفى الميداني	أعمالها في الظروف الطارئة



أُسْتَنْجُ:

◎ فوائد العمل التطوعي:

- الأجر والثواب.

الألفة والمحبة

نشر الخير في المجتمع

- تماسك المجتمع وسد حاجاته.

أَجْتَهِدُ، وَأَرْتَبُ:

لِلْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ مَجَالَاتٌ عَدِيدَةٌ.

أَحَاوَلْتُ إِضَافَةَ كُلِّ عَمَلٍ تَطَوُّعِيٍّ إِلَى مَجَالِهِ: أَتَبَرَّعُ بِالِدَّمِ، أَشَارِكُ فِي حَمَلَةِ تَنْظِيفِ الْمَدْرَسَةِ، أَسَاعِدُ زَمِيلِي الْمَعْوَقَ فِي الدِّرَاسَةِ، أَخْبَرُ الشَّرْطَةَ بِوُجُودِ حَادِثٍ فِي الطَّرِيقِ، أَسَاهِمُ فِي وَقْفِ سَقِيَا الْمَاءِ، أَشْتَرِي كُلَّ أُسْبُوعٍ كُوبُونًا مِنَ الْهَلَالِ الْأَحْمَرِ.

المجال التَّطَوُّعِيُّ	العمل التَّطَوُّعِيُّ
الاجتماعي	أَسَاعِدُ زَمِيلِي الْمَعَاقَ فِي الْمَدْرَسَةِ
البيئي	الْمِشَارَكَةُ فِي حَمَلَةِ تَنْظِيفِ
الإنساني	أَخْبَارِ الشَّرْطَةَ بِوُجُودِ حَادِثٍ

أدوار المرأة في المجتمع:

قال الشيخ زايد رحمه الله: "نصيحتي للمرأة الإماراتية أن تتخذ من أمهات المؤمنين أسوة لها في كل ما تأتيه في حياتها من أعمال وتصرفات".

هويتي كيان:

أحد بالتعاون مع مجموعتي بعض صفات أمهات المؤمنين، على ضوء نصيحة الشيخ زايد رحمه الله.

1- قوة الإيمان

2- حسن الخلق

3- حب الخير وفعله

4- الاهتمام بالعلم

أنصح، وأبرر:

بفضل الله تعالى، وبفضل نضال الشيخ زايد رحمه الله، حققت المرأة الإماراتية نجاحًا كبيرًا في كافة المجالات، أنصح أختي بالتخصص في تعليمها في مجال معين، وأذكرها بدورها في تنمية المجتمع.

أهميته في المجتمع	مجال التخصص
التقليل من الأمراض	الطب الغذائي

رفيدة بنت سعد الأسلمية

نسبها

التمريض

مجال نشاطها

المدافاة ومعالجة المرضى

أعمالها

رُفَيْدَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ رضي الله عنها

صحابية متطوعة

مكانتها

أهمية العمل
التطوعي

استفدت منها

ماذا تقرأ في
الصورة؟



أجيبُ بمفردي:

أولاً: عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَزَوَاتٍ، أَخْلَفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرَضَى». [مسلم: 1812]

حدّد عملين تشتركان فيهما أم عطية ورقيدة الأسلمية رضي الله عنهما.

مداواة الجرحى

الاعتناء بالمرضى

ثانيًا: للتأسي بالشخصيات المهمة فوائد كثيرة، اكتب نقطتين منها:

الاستفادة من خبرات الآخرين

الارتقاء بالمجتمع

ثالثًا: اذكر فائدتين للعمل التطوعي.

1- الأجر والثواب من الله تعالى

2- تقوية روابط المحبة والألفة في المجتمع

رابعًا: أنجز مع مجموعتك سيرة ذاتية لرقيدة رحمها الله:

• الاسم واللقب: **رفيدة بنت سعد الأسلمية**

• مكان النشأة: **المدينة المنورة**

• الصفة: **صحابية جليلة**

• المهارات: **المعرفة بالأمراض والادوية**

• التخصص: **مداواة الجروح وجبر الكسور**

• الخبرة: **التمكن والمقدرة**

أقيّم ذاتي:

أقيّم نفسي بناءً على القيم والمبادئ الواردة في الدرس:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	تقديري لدور المرأة في المجتمع.			
2	إقبالي على العمل التطوعي.			
3	حرصتي على الاقتداء بشخصية زُفيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.			
4	إيثار الآخرين على نفسي.			

أضع بصمّتي:

أكتب مقالاً للإذاعة المدرسية أحث فيه زملائي على العمل التطوعي، يحتوي على تعريفه وذكر مجالاته وبيان أهميته.